

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / ماجستير إدارة مشاريع



عنوان البحث

أثر الأبداع على تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثالث

الثانوي

إعداد الطالب/فهد بن علي الشهري

241000085

إشراف

الدكتورة / أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

الشكر والتقدير

قال الله تعالى في كتابة الكريم { ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه سورة

لقمان الآية 12

ثم بعد، فإني أحمد الله عز وجل حمداً كثيراً طيباً يملئ السماوات والأرض

وأشكره قبل أي شيء على ما أكرمني به من إتمام هذه الدراسة، وأرجو

من الله أن تنفعني في ديني ودنياي، وأنال بها رضا الله.

أقدم أعظم الشكر والتقدير لعائلتي الرائعة، الذين كانوا دائماً إلهاماً لي ودعماً لي في

كل خطوة على طول هذه الرحلة العلمية.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لمشرفة البحث العلمي، الدكتورة / أسماء أبو عنزة على

إرشادها الدائم لدعمي في هذا المجال.

شكراً لأصدقائي وشكر خاص لكل زميل في القسم العلمي الذي ساهم في تطوير

أفكاري ورؤيتي.

أخصص هذا البحث أيضاً إلى أحبائي في السلك التعليمي

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الأبداع على تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي في تقديم خدمات إدارة المشروعات بمهارة عالية لأصحاب المشروعات الصغيرة؛ وانعكاسه على نمو وتطور المشروعات الصغيرة، وقد تكون مجتمع الدراسة من أصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين فيها، والذين سبق لهم تلقي دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم في إدارة مشروعاتهم، والبالغ عددهم (4989) متدرب ومتدريه، وقد بلغ متوسط عدد الدورات التي تلقاها الفرد 4 دورات وبالتالي يصبح مجتمع الدراسة (1247) متدرب ومتدربة، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (122) مفردة، أي (10%) من مجتمع الدراسة.

وقد تم استخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، والتي تكونت من قسمين، تناول القسم الأول المكون من 10 فقرات الخصائص العامة لعينة الدراسة، أما القسم الثاني فتناول مجالات تنمية المهارات، وتم تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS، والذي من خلاله تم تطبيق الاختبارات المختلفة مثل النسب المئوية والتكرارات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أثر الأبداع على تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للتدريب أثراً فاعلاً في تطوير مهارات وقدرات أصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين فيها، انعكس بشكل واضح على قدرة وفاعلية المشاركين على إدارة العمليات الإنتاجية في مشروعاتهم بشكل أفضل، وأن هناك إدراكاً لدى أصحاب المشروعات الصغيرة والعاملين فيها لأهمية الاستثمار في التدريب من أجل تطوير قدرات مشروعاتهم ومواكبتها لما يستحدث من تكنولوجيا في إدارة المشروعات الصغيرة، وهناك نجاح البرنامج تدريب المشروعات الصغيرة على توصيل رسالته من خلال البرامج التدريبية التي يطرحها في مجال إدارة المشروعات الصغيرة.

الكلمات المفتاحية: تنمية مهارات الأبداع - إدارة المشروعات الصغيرة.

Summary

The study aimed to identify the impact of creativity on the development of small project management skills among third-year secondary school students in providing high-quality project management services to small project owners; and its reflection on the growth and development of small projects. The study population consisted of small project owners and employees, who had previously received training courses to enhance their project management skills, totaling (4989) trainees. The average number of courses received by an individual was 4 courses, thus making the study population (1247) trainees. A random sample of (122) individuals, or (10%) of the study population, was selected.

The questionnaire was used as a means of data collection, which consisted of two sections. The first section, composed of 10 items, addressed the general characteristics of the study sample, while the second section focused on areas of skill development. Data were analyzed and hypotheses tested using the SPSS program, through which various tests such as percentages and frequencies were applied.

The study results showed that the impact of creativity on developing small project management skills for training had an effective influence on enhancing the skills and capabilities of small project owners and their employees. This was clearly reflected in the participants' ability and effectiveness in managing production processes in their projects better. Additionally, small project owners and their employees recognized the importance of investing in training to develop their projects' capabilities and keep up with the new technologies in small project management. The small project-training program has successfully conveyed its message through the training programs it offers in the field of small project management.

Keywords: Developing Creativity Skills – Small Project Management.

الفصل الأول: الإطار النظري

مقدمة:

ينتج عن المشروعات الأعمال الصغيرة وجود ضرورة اقتصادية التي تلعب دورا هام في التنمية الاقتصادية فتقوم بزيادة الناتج القومي من القطاعات الإنتاجية والخدمية، وأيضا زيادة فرص التوظيف والتقليل من نسبة البطالة، وتوفير النقد الأجنبي، والمساعدة في تحسين مستوى المعيشة وتوفير الرفاهية للمجتمع بالإضافة إلى إنها تمثل ضرورة اجتماعية خاصة في الدول النامية، نظرا لوجود أعدادا كبيرة من الأفراد والعائلات في المدن أو الريف قد تمتلك مثل هذه المشروعات الصغيرة سواء كانت ذات طبيعة إنتاجية مثال ذلك مشروعات صناعة السجاد، والأثاث والديكور والصابون السائل والمنتجات الجلدية، ومنتجات الألبان والحلويات، وفوانيس رمضان وغيرها، أو ذات طبيعة خدمية كصالونات الحلاقة أو تصفيف الشعر، ومتاجر تنظيف وكوي الملابس، وشركات تأجير السيارات والسياحة وخدمات الصيانة والأمن والسلامة، ويعتمدون بشكل تام على العائد منها في مقابلة متطلبات معيشتهم اليومية.¹

وجدير بالذكر بأن يمثل الإبداع والابتكار أحد الضروريات الأساسية في إدارة الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة التي يوجد بها مشاكل كثيرة لها صلة بالجوانب التنظيمية التي تعود أساسا للمسير الذي يعد في أغلب الأوقات المالك لهذه المؤسسة، والذي يجب أن يتحلى بالمهارات التقنية والفنية اللازمة لتقديم قيمة حقيقية ناتجة عن الإبداع والابتكار من أجل استمرارية المؤسسة.²

¹ إسماعيل علي شكر مشاريع القطاع الخاص ودورها في الحد من البطالة، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2016.

² أحمد محيي خلف صغر المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020

أولاً: الإبداع: المفهوم وخصائصه والأهمية

يعتبر الإبداع أحد أهم الاستراتيجيات التي يمكن للمؤسسات تنفيذها في بيئة الأعمال الحالية التي تتسم بالتغيير والتعقيد، حيث لا يتوفر لها الوقت الكافي للحفاظ على استمراريته وبقائها على المدى الطويل من خلال تعزيز المنتجات الحالية أو إطلاق منتجات جديدة، تلك التي تضيف قيمة مضافة.

أولاً: تعريف الإبداع:

الإبداع هو ظاهرة معقدة ومتعددة الجوانب، ويصعب تحديد تعريف جامع له نظراً لاختلاف وجهات نظر الباحثين حوله بناءً على مدارسهم الفكرية وتوجهاتهم، في هذا السياق، نجد أن ابن منظور يفسر كلمة "الإبداع" على أنها "البدع"، ويقصد بها ابتداء شيء جديد، سواء كان "إنشائه" أو "اختراعه" أو "استنباطه"، كما أن الإبداع قد يعني إنشاء شيء غير موجود أو مبتكر³.

تختلف تعريفات الإبداع وفقاً لآراء العديد من العلماء على سبيل المثال:

- يعرف "webster" في عام 1978 الإبداع على أنه "الإنجاز ببراعة وتكوين القدرة والتفكير الإبداعي"، مشيراً بذلك إلى القدرة على تكوين أفكار مبتكرة تساهم في التقدم والإبداع⁴.
- يرى "جوزيف شومبيتر" أن الإبداع هو "النتيجة الناجمة عن ابتكار أسلوب جديد في الإنتاج أو التغيير في مكونات المنتج أو تصميمه"، أي أن الإبداع مرتبط بتقديم حلول جديدة تساهم في حل المشكلات بشكل مبتكر⁵.

³ أسامة خير، إدارة الإبداع والابتكارات، دار الراية لنشر والتوزيع، عمّاق، 2012.

⁴ عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمّاق، 2013.

⁵ عبد الرحمن بن عنتر، واقع الإبداع في المؤسسات المتوسطة الصغيرة والمتوسطة بالجزائر: دراسة ميدانية حول الإبداع في المنظمات الحديثة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والعلوم القانونية، 2008.

- أما "هافل" فيعتبر الإبداع "القدرة على تكوين تنظيمات أو تركيبات جديدة"، مشيرًا إلى أن الإبداع يتطلب رؤية غير مألوفة للمشكلات وكيفية معالجتها.⁶
- يعرف "روشكا ألكسندر Alexander Roshk" الإبداع على أنه "الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تؤدي إلى إنتاج شيء جديد وأصيل ذو قيمة"، ويضيف أن الإبداع يتعلق بالقدرة على إيجاد حلول للمشكلات باستخدام أفكار مبتكرة.⁷
- بناءً على هذه التعريفات المختلفة، يمكن القول إن الإبداع هو عملية فكرية تهدف إلى تقديم حلول وأفكار جديدة وغير مألوفة، وهي تعتمد على القدرات الفردية في التفكير والتعامل مع التحديات بطريقة مبتكرة وفعالة.

ثانياً: خصائص الأبداع:

يمكن استنتاج عدة خصائص رئيسية للإبداع كما يلي:⁸

- الجدلية والحدثة: يتمثل الإبداع في تقديم منتج أو خدمة جديدة من حيث الخصائص، الاستخدام، والمنفعة التي يمكن أن يقدمها. يجب أن يكون المنتج الإبداعي مبتكراً ولا يشبه المنتجات أو الخدمات الموجودة في السوق.
- المنفعة والقيمة: من الضروري أن يكون المنتج الإبداعي ذا قيمة حقيقية، أي أن يقدم منفعة مضافة. بل يجب أن يتفوق في تقديم قيمة إضافية مقارنة بالمنتجات أو الخدمات المنافسة في السوق.

⁶ طارق محمد السويديان، محمد أكرم العد لوني، مبادئ الإبداع، مهندسو الحياة، الطبعة الثالثة، دون بلد النشر، 2012.

⁷ Nicole Merle-Larmote, "Gilles Pannetier L'innovation Dans Les Entreprises Moteurs," moyenes ET enjoin, François Magnien, 2011, p: 35.

⁸ احمد طرطار، سارة حليمي، أثر تطبيق إدارة المعرفة على وظيفة الإبداع في منظمات الأعمال، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري، 2011.

- التكامل والترابط: يجب أن يتمتع المنتج الإبداعي بوضوح في مكوناته وأبعاده، وأن تكون هذه الأبعاد مترابطة ومتسقة معًا لتحقيق ميزة تنافسية للمنظمة. التكامل بين المكونات يسهم في قوة المنتج ونجاحه.

- التراكمية: الإبداع لا يحدث في فراغ، بل يجب أن يكون مبنياً على أسس ونتائج سابقة. يمثل الإبداع تطوراً منطقيًا للجهود التراكمية التي تم بذلها في الماضي، ويستفيد منها لإيجاد حلول جديدة.

بالإضافة إلى هذه الخصائص، هناك بعض الجوانب الأخرى التي تميز الإبداع:

- الإبداع ناتج عن العقل البشري المتفوق: هو قدرة العقل على التفكير بشكل مميز ومتقدم لخلق حلول وأفكار جديدة.

- الإبداع كعملية تفكير حر: هو نشاط عقلي يتميز بالبحث والانطلاق في اتجاهات متعددة دون قيود، مما يتيح الوصول إلى أفكار غير تقليدية.

- الإبداع كقدرة على الابتكار والدمج: هو القدرة على تكوين آراء جديدة أو دمج أفكار متنوعة لتوليد نتائج مبتكرة.

- الإبداع كنتاج جديد وغير عادي: هو الإتيان بشيء جديد وفريد من نوعه يمكن أن يُقبل بفضل فائدته وأصالته.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الإبداع هو عملية معقدة تتسم بالحدثة، القيمة المضافة، التكامل، والتراكمية، وهو ثمرة نشاط فكري مميز يسعى دائماً إلى تقديم حلول وأفكار جديدة ومبتكرة.

ثالثاً: أهمية الأبداع في إدارة مشروعات الصغيرة

تعريف إدارة المشروعات الصغيرة:

إدارة المشروعات الصغيرة: هي مجموعة من العمليات والأنشطة التي تهدف إلى تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة وتقييم المشاريع الصغيرة بشكل فعال، وتشمل هذه العمليات إدارة الموارد المالية والبشرية والمادية لضمان نجاح المشروع وتحقيق أهدافه في الوقت المحدد وضمن الميزانية المحددة، وإدارة المشروعات الصغيرة تشمل أيضاً تقييم المخاطر والتعامل معها، واتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تؤثر على نمو واستدامة المشروع.⁹

1- أهمية إدارة المشروعات الصغيرة في حياة الأفراد والمجتمعات:

توفير فرص العمل: تساهم المشروعات الصغيرة في توفير العديد من فرص العمل للأفراد، خاصة في المجتمعات التي تعاني من البطالة أو التي يوجد بها معدلات نمو سكاني مرتفعة، وإدارة المشروعات الصغيرة تساعد في ضمان استدامة هذه الفرص وتحسين بيئة العمل داخل تلك المشاريع.

تحقيق الاستقلالية المالية: من خلال إدارة المشروعات الصغيرة بشكل جيد، يمكن للأفراد تحقيق الاستقلال المالي من خلال بناء مشروعات ناجحة تُحقق دخلاً مستداماً، كما أنها تساهم في تعزيز روح المبادرة والابتكار.

دعم الاقتصاد المحلي: المشروعات الصغيرة تلعب دوراً كبيراً في دعم الاقتصاد المحلي من خلال تقديم منتجات وخدمات تلبي احتياجات المجتمع، كما أنها تساهم في رفع مستوى التنافسية داخل السوق.

⁹ زراية أسمان، أثار سياسية تأهيل الصغيرة والمتوسطة علس النمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011.

تعزيز التنمية المستدامة: تساهم المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تعزيز الأنشطة الاقتصادية التي لها تأثير محدود على البيئة، خاصة إذا كانت تُركز على الابتكار واستخدام تقنيات صديقة للبيئة.

تشجيع الابتكار والإبداع: تتيح المشروعات الصغيرة فرصة التفكير المختلف وتجربة أفكار جديدة ومبتكرة، كما إن إدارة هذه المشاريع بشكل فعال يمكن أن يساهم في تحقيق حلول مبتكرة تلبي احتياجات السوق والمجتمع.

تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي: من خلال دعم المشاريع الصغيرة، يمكن تقليل الفجوة بين الطبقات الاجتماعية والاقتصادية، حيث تمنح الأفراد من مختلف الفئات الفرصة للانخراط في الاقتصاد الوطني وتحقيق دخل ثابت.

تعزيز قدرة الأفراد على تحمل المخاطر: تعلم إدارة المشروعات الصغيرة الأفراد كيفية إدارة المخاطر المالية والإدارية بشكل احترافي، مما يساهم في بناء بيئة اقتصادية أكثر استقراراً وأماناً. وبناء على ذلك تلعب إدارة المشروعات الصغيرة دوراً كبيراً في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي للأفراد والمجتمعات، وذلك من خلال تطوير مهارات الإدارة واتباع استراتيجيات مدروسة، ويمكن للمشروعات الصغيرة أن تكون محركاً رئيسياً للتنمية المستدامة والابتكار.

2- أثر الإبداع على تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي

يساهم تطبيق الإبداع في إدارة المشروعات الصغيرة يمكن أن بشكل كبير في تنمية مهارات الطلاب في هذا المجال، فبما أن طلاب الصف الثالث الثانوي في مرحلة متميزة من حياتهم الأكاديمية والمهنية، حيث إن تطوير مهاراتهم في هذا المجال يمكن أن يكون له تأثير كبير على حياتهم المهنية في

المستقبل، حيث تدرك المؤسسات الآن سرعة العالم في التغير وشديدة التنافسية، حيث لا يبحث إلا المبتكرون الاستثنائيون عن الفرص وجمع العقول المنتجة القادرة على الإبداع والابتكار وتحقيق الاستمرارية والتميز من هذا المنطلق، ومن الضروري لأي مؤسسة تطمح للاستثمار في البقاء أن تسعى إلى الإبداع والابتكار والابتعاد عن الأساليب التقليدية، وبالتالي مع هذه التطورات الحديثة، أصبح الابتكار أو الإبداع أحد مقاييس الميزة التنافسية لمنظمة من أجل البقاء والنمو في السوق.¹⁰

لذا يساعد الإبداع الطلاب على:

- تعزيز التفكير النقدي: يعمل الإبداع على تطوير القدرة على التفكير النقدي والتحليلي للطلاب، مما يساعدهم في اتخاذ قرارات أفضل عند إدارة المشروعات.
- حل المشكلات بطرق مبتكرة: يساهم الإبداع في تمكين الطلاب من ابتكار حلول جديدة ومبتكرة للتحديات التي قد تواجههم أثناء إدارة مشاريعهم.
- تحفيز القيادة والتوجيه: الطلاب الذين يطورون مهارات الإبداع يصبحون أكثر قدرة على توجيه فرق العمل وتحفيزها نحو تحقيق أهداف المشروع.
- التخطيط والابتكار: يشجع الإبداع الطلاب على التخطيط بشكل أكثر فعالية ومراعاة الابتكار في استراتيجيات إدارة المشروع.

أهمية الأبداع والابتكار في التسويق:

تعد المنافسة شرسة والعملاء أكثر تطلبًا من أي وقت مضى، يجب على المسوقين إيجاد طرق لتمييز أنفسهم وتقديم قيمة لجمهورهم المستهدف، والإبداع والابتكار ليسا مجرد كلمات طنانة، بل هما مهارات أساسية يمكن أن تساعد المسوقين على تحقيق أهدافهم وغاياتهم، ولكن ماذا يعد الإبداع والابتكار في

¹⁰ ياسر عبد الرحمان، براش عمار الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع وتحديات، مجلة نمان الاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، جوان، 2018

التسويق، وكيف يمكن للمسوقين تطبيقه على استراتيجياتهم وأفكارهم فيما يلي بعض الأشياء التي يجب مراعاتها: الإبداع والابتكار ليسا نفس الشيء، ولكنهما مرتبطان ارتباطاً وثيقاً الإبداع هو القدرة على توليد أفكار جديدة ومبتكرة، أما الابتكار فهو القدرة على تنفيذ هذه الأفكار إلى حلول عملية كلاهما ضروري للتسويق الفعال لأنه يمكن أن يساعد المسوقين على تحديد الفرص وحل المشكلات وحل المشكلات ويخلق قيمة للعملاء، لا يقتصر الأبداع والابتكار علي المنتجات أو الخدمات ولا يمكن أن يتطابق أيضا مع العمليات والأساليب والقنوات والرسائل، ويمكن للمسوقين علي الأنترنت استخدام الأبداع والابتكار لتحسين عملياتهم الداخلية، مثل التخطيط والبحث والتحليل والتقييم، ويعد أيضا أن نستخدم لتعزيز اتصالاتهم الخارجية مثل العلامات التجارية والإعلان والمحتوي ووسائل التواصل الاجتماعي.

ويكون الأبداع والابتكار مهارات مكتسبة من التعليم والممارسة ويمكن تطويرها، ويعد للمسوقين زيادة إبداعهم وابتكارهم من خلال بدء عملية النمو والبحث عن الإلهام، والتشكيك في الافتراضيات والتجربة والتعاون، ويمكنهم التعليم من ردود الأفعال وأيضا نستخدم أدوات وتقنيات مختلفة من الباقي وعلي سبيل المثال العصف الذهني ورسم الخرائط الذهنية والنماذج الأولية والاختبار، لتسهيل عملية الإبداع والابتكار لديهم.

الإبداع والابتكار ليسا نوعين اختياريين ولا ترفاً، بل هما ضروريان وحيويان ويمكن للمسوقين الذين يتبنون الإبداع والابتكار للحصول على ميزة تنافسية، وتمييز أنفسهم عن المنافسين، وزيادة ولاء العملاء ورضاهم، ويمكنهم أيضا التأقلم مع ظروف السوق المتغيرة وتوقع احتياجات العملاء واغتنام الفرص جديد لتوضيح أهمية الإبداع والابتكار في التسويق، وإليك بعض الأمثلة حول كيفية استخدام المسوقين له لإنشاء حملات واستراتيجيات ناجحة :

- حملة دوف للجمال الحقيقي: استخدمت دوف، وهي علامة تجارية للعناية الشخصية، الإبداع والابتكار لتحدي معايير الجمال التقليدية وتعزيز رسالة أكثر شمولاً وتنوعاً، وشملت الحملة نساء حقيقيات من مختلف الأعمار والأشكال والأحجام والخلفيات العرقية، وتهدف إلى تحسين احترامهن لذواتهن وثقتهن بأنفسهن وقد فعل وقد حظيت الحملة بإشادة واسعة النطاق لتأثيرها الاجتماعي وحظيت بتغطية إخبارية وإعلامية إيجابية.

- حملة house of cards وهي خدمة بث مباشر، الإبداع والابتكار لإطلاق مسلسلها الأصلي، في عام 2013، وقد استفادت الحملة من البيانات الضخمة والتحليلات لفهم التفضيلات والسلوكيات لمشتركها، وصممت محتواها وترويجها وتوزيعها وفقاً لذلك كانت الحملة فعالة للغاية وأدت إلى زيادة نسبة المشاهدة والاحتفاظ والإيرادات.

ويعد انه مجرد أمثلة قليلة طريقة مساعدة الإبداع والابتكار للمسوقين على إنشاء تجارب مذهلة لا تنسي لعملائهم ومن خلال تطبيق الإبداع والابتكار في أساليب التسويق الخاصة بهم، ولا يستطيع المسوقون التميز في مشهد الأعمال التنافسي فحسب، بل يمكنهم أيضاً إحداث فرق إيجابي في العالم.

3- العوامل التي تدعم تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى الطلاب

يوجد العديد من العوامل التي تساهم في تعزيز مهارات الطلاب في إدارة المشروعات الصغيرة، ومنها:

- **التعليم والتدريب:** يمكن للطلاب تعلم المهارات المطلوبة لإدارة المشاريع بنجاح من خلال حضور الندوات والدورات التدريبية التي تركز على الإبداع وتقنيات إدارة المشاريع.
- **التوجيه والتوجيه:** قد يكون المعلمون والمرشدون المرخصون مفيدون للغاية في توجيه التلاميذ ومساعدتهم في صقل قدراتهم.

- استخدام التكنولوجيا: يتعلم الطلاب كيفية تعيين المشاريع وتخصيص الموارد ومراقبة التقدم باستخدام أنظمة وتطبيقات إدارة المشاريع عبر الإنترنت.
- التعاون والعمل الجماعي: العمل ضمن فرق مشتركة يعزز من مهارات التواصل والإبداع لدى الطلاب ويحفزهم على التفكير الجماعي لحل المشكلات.

4- التحديات التي يواجهها الطلاب في إدارة المشروعات الصغيرة:

- تعتبر إدارة المشروعات الصغيرة مجال يتطلب مزيجاً من المهارات الإدارية، المالية، والتخطيط الاستراتيجي، حيث يواجه الطلاب الذين يدرسون هذا المجال العديد من التحديات التي قد تؤثر على نجاح مشاريعهم. ومن أبرز هذه التحديات¹¹:
- نقص الخبرة العملية: يفتقر الكثير من الطلاب إلى الخبرة العملية الكافية لإدارة مشروع صغير، ورغم أن الدورات الأكاديمية قد تقدم لهم المعرفة النظرية، فإن تطبيق هذه المعرفة في الواقع يتطلب فهماً عميقاً لكيفية التعامل مع مشكلات غير متوقعة.
 - إدارة الوقت: يعتبر التوازن بين الدراسة وإدارة المشروع يمثل تحدياً كبيراً، ويحتاج الطلاب إلى تنظيم وقتهم بفعالية لتوزيع جهدهم بين متطلبات الدراسة والمسؤوليات المتعلقة بإدارة المشروع.
 - الموارد المالية المحدودة: التمويل هو من أكبر التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة، وقد يجد الطلاب صعوبة في تأمين التمويل اللازم للمشروع أو إدارة الأموال بشكل يضمن استدامة المشروع في ظل موارد محدودة.

¹¹ ياسر عبد الرحمان، براش عمار الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع وتحديات، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، جوان. 2018.

- المنافسة السوقية: يواجه الطلاب صعوبة في التميز وسط المنافسة الشديدة، وذلك نظرا لتزايد عدد المشروعات الصغيرة في السوق، وإنه بحاجة إلى استراتيجيات تسويقية مبتكرة لاستقطاب العملاء وبناء قاعدة عملاء ثابتة.

بغض النظر عن استمرارية الآليات المؤسسية والإجراءات الاقتصادية المتعلقة بجهد تطوير المشاريع ومع ذلك، فإن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم وتحسين مساهمتها في الاقتصاد لا تزال تواجه العديد من المشاكل والصعوبات وتواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة عدداً من التحديات، والتي يمكن تقسيمها إلى تحديات خارجية وداخلية وهما:

-التحديات الخارجية ويمكن تلخيص هذه التحديات في النقاط التالية:

1-ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي: التي أصبحت ثورة المعلومات أساس النظام الاقتصادي فالجديد، إذ يلعب دوراً مركزياً في تشكيله، هو محرك التغيير بكل مكوناته والمعنى الذي يعكسه نتائج ثورة المعلومات في الأسواق العالمية هي:

- التقارب الكبير للأسواق والتغيير في شكل الملكية وتشجيع عمليات الاندماج بين الشركات الصغيرة والثانوية في محاولة للاستجابة لمتطلبات البيئة العالمية.
- تسهيل عمليات الاتصال وتسريع المعاملات الاقتصادية الدولية بشقيها التجاري والمالي وتوسيع الأسواق لتأخذ المنتجات طابعاً عالمياً.
- التطور التكنولوجي جعل المؤسسات تهتم بتطوير وتوزيع أساليب الإنتاج التي تعتمد على تكنولوجيا عالية، تهدف إلى زيادة جودة المنتج وزيادة إنتاجية الأداء في المنظمة مما يتحسن تدعم المزايا التنافسية التي تتمتع بها على منافسيها.

2-التجارة الإلكترونية: ثورة الاتصالات ألغت المسافات وأصبح الفضاء الإلكتروني سوقا وساحة معركة يمكن من خلالها لتجار العالم إنشاء خط على المتجر بشكل أفضل قم بشراء أي شيء من السوق المادي إلى السوق الرقمي، وهو ما يسمى التداول الإلكترونيات وهذا يعني القضاء على السوق المادية، لكن ظهور السوق الرقمية يمثل إضافة بدرجة كبيرة المرونة في تنويع بيئة الأعمال في جميع أنحاء العالم بسبب العدد المتزايد من الأسواق والعملاء.

3-الجودة العالمية: إن زيادة المنافسة العالمية يؤدي إلى ظهور ما نسميه متطلبات الجودة، وأيضاً وتعزيز التجارة العالمية من أجل الحفاظ على مستوى ما يتم تداوله هنا وعرض المنتجات ذات الجودة العالية جميع شهادات الجودة الصادرة عن هيئات التقييس العالمية مثل ISO أصبحت عالمية إنه مفتاح الوصول إلى الأسواق العالمية.

4-التجارة العالمية: سعت دول العالم إلى توسيع دائرة التجارة الدولية وجعلها عالمية عندما تم إنشاء الاتفاقية العالمية للتجارة والتعريفات الجمركية، والتي حلت محلها منظمة التجارة العالمية في 1995 والذي يهدف إلى:

- خلق وضع تجاري دولي تنافسي يعتمد على الكفاءة الاقتصادية في تخصيص الموارد.
- تعظيم الدخل القومي ورفع مستويات المعيشة من خلال زيادة معدلات نمو الدخل الحقيقي والادخار الحماية الكافية للسوق الدولية للقيام بالعمل في بيئة مناسبة لتكيف مع مستويات مختلفة من التنمية.
- السعي إلى تحسين إدراج البلدان النامية وأقل البلدان نموا في التجارة الدولية.

5-تحدي ثورة المعلومات: تشير الحقائق إلى أن الوظيفة المميزة للقرن الحادي والعشرين هي تكنولوجيا المعلومات ويؤكد بحث رومر أن المعلومات ستكون عنصرا جديدا من عناصر الإنتاج وستكون أفضل

من عناصر الإنتاج الأخرى، التقليدية العمل ورأس المال والتنظيم، وسوف تصبح العنصر الحاسم في النمو الاقتصادي الحديث وهذا يضع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم في موقف يضطر فيها إلى الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأدواتها المتطورة لتوسيع وتطوير خدماتها لتتناسب مع احتياجات العملاء المستقبلية معه.

-التحديات الداخلية: ويمكن أن تعزى هذه التحديات إلى القضايا الفنية والتنظيمية والمالية الخاصة بهذه الصناعات:

- 1-البعد الاستراتيجي الضيق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: أي فقدان صوت المؤسسات تسود ريادة الأعمال والتنظيم في الدول الصناعية، ولا يتمتع بها معظم مديري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إنهم يهتمون فقط بالعوائد الفورية ولا يغامرون إلا في مجالات الاستثمار المربحة التي قام بها أصحاب العمل نتائج ملموسة من السنوات الأولى من النشاط، في حين تتركز معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة الإنتاج والمبيعات دون التفكير في صياغة استراتيجية تأخذ في الاعتبار الفرص والتهديدات المحتملة، ويرجع ذلك إلى نقص الثقافة الإدارية لدى المسؤولين عن هذا النوع من المؤسسات.
- 2-التحديات الإدارية والتسويقية: تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة حالياً مجموعة من التحديات المشاكل الإدارية والتسويقية والتي تختلف بالطبع حسب نوع الشركة وطبيعة النشاط التي يمارسها، وتتمثل هذه المشكلات في:

-مشكلة نقص المهارات والمهارات الإدارية.

-عدم وضوح الإجراءات والضوابط المتعلقة بعمل هذه الصناعات.

- مشكلة المنافسة بين المنتجات المستوردة والوطنية.

- مشكلة انخفاض الطلب على منتجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

3- مشاكل نقص العمالة المدربة: تعتبر المؤسسات الكبيرة أكثر جذباً للعمالة المدربة والمؤهلة

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للأسباب التالية:

- ارتفاع الأجور في الشركات الكبيرة مقارنة بالشركات الصغيرة والمتوسطة، وذلك لعدم كفاءته الدفع راتب مرتفع.

- تقتصر الفرص الترويجية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

- وجود مكافآت وحوافز كبيرة في المؤسسات الكبيرة.

تطبيقات عملية لدمج الإبداع في إدارة المشروعات الصغيرة

تعرف كيفية اختيار أفضل البرامج والتطبيقات لإدارة مشروعك، لذلك نخبرك بما يجب عليك فعله عند اختيار برنامج إدارة المشاريع المناسب وهو:

1- تحديد احتياجات مشروعك، يجب قبل اختيار تطبيق وإدارة المشروع الخاص بك أن يخضع المشروع لمراجعة كاملة تساعدك على استكمال مجموعة من البيانات التي تحدد البرنامج الأفضل له عند مراجعة المشروع، تحتاج إلى تحديد المراحل والجدول الزمنية والأهداف وأعضاء الفريق وأصحاب المصلحة المشاركين، وكيف يمكن تخصيص الموارد للمشروع، وطرق قياس نجاحه أو فشله، وآلية إدارة استراتيجيات تقييم المخاطر وما إذا كنت تنوي مراجعة المشروع بعد الانتهاء منه لمعرفة ذلك الدروس المستفادة للمشاريع المستقبلية.

2- التعرف على مشاكل المشروع: بعد إجراء مراجعة شاملة لمتطلبات المشروع؛ تحتاج إلى التعرف على التحديات والقيود الخاصة بتنفيذه، لأنه ليست كل برامج إدارة المشاريع تحل نفس المشاكل، ومن

أهم هذه التحديات: سوء تخصيص الموارد، والتأخير في تنفيذ المشروع، وعدم مراقبة التقدم المحرز ونقص الفعالية القياسات التواصل بين أعضاء الفريق فيما يتعلق بالقيود التي قد تواجهها شركتك أثناء تنفيذ المشروع،

أهمها: اللوائح ومعايير الامتثال التي يجب احترامها، القيود التكنولوجية للشركة مع الأنظمة الحالية أو البنية التحتية للشبكة والحاجة لدمج البرامج مع الأنظمة ومن خلال تحديد التحديات والقيود، يمكنك الاستثمار في البرنامج المناسب الذي سيساعدك على تجنب هذه المشاكل.¹²

3-إنشاء قائمة بأفضل البرامج بعد تحديد احتياجات مشروعك والقيود والتحديات التي يواجهها؛ الخطوة التالية هي إنشاء قائمة بأفضل البرامج المناسبة للمشروع، ومن الأفضل تقسيم هذه القائمة إلى قسم خاص ببرامج إدارة المشاريع الصغيرة، وقسم آخر خاص ببرامج إدارة المشاريع الخاصة بالشركات، وقسم خاص ببرامج إدارة المشاريع المستقلة.¹³

4-اختبر كل تطبيق بنفسك قبل اختيار تطبيق إدارة المشاريع الأنسب لمشروعك، عليك تجربة كل تطبيق بنفسك، وذلك عن طريق الاشتراك في نسخة تجريبية مجانية أو طلب نسخة تجريبية مجانية في حالة عدم توفرها عند اختبار التطبيق، فكر في اختبار أهم عناصره: البحث، وأدوات المحاسبة، وإنشاء المهام، والإشعارات، والإبلاغ عن الأخطاء، والتخطيط والتكامل مع التطبيقات المستخدمة.

5-اختبار التطبيق مع أعضاء الفريق بعد اختبار كل تطبيق؛ يجب عليك تحسين قائمة التطبيقات عن طريق اختبار جميع التطبيقات مع أعضاء الفريق، والسماح لهم بالقيام بمهامهم، ومحاكاة سيناريوهات المشروع الحقيقية، وتحديد المواعيد النهائية ومنح الوصول بمستويات أدونات مختلفة.

¹² سليم بطرس جلدة وزيد منير عوي، إدارة الإبداع والابتكار، دار كنوز للنشر، الأردن، 2006.

¹³ طارق محمد السويديان، محمد أكرم العد لوني، مبادئ الإبداع، مهندسو الحياة، الطبعة الثالثة، دوق بلد النشر، 2012

6-تلقى ردود الفعل من أعضاء الفريق ضمان نجاح برنامج إدارة المشروع المحتمل؛ من الضروري أن تحصل على تعليقات من أعضاء الفريق حول هذا الموضوع وأن تتعلم أفكارهم حول الإيجابيات والسلبيات وتجربة المستخدم، حيث تمنحك هذه التعليقات رؤية قيمة حول قدرة الفريق على استخدام البرنامج يمكنك الحصول على تعليقات من أعضاء فريقك عن طريق إرسال استطلاع، أو إجراء مقابلة مع كل عضو على حدة، أو استضافة اجتماع للفريق لمناقشة التطبيق.

7-احسب ميزانيتك من خلال هذه الخطوة، عليك التأكد من أن البرنامج يناسب ميزانيتك، وتحديد تكاليفه المستمرة، مثل تكاليف الاشتراك والصيانة والدعم، ومقارنة نماذج التسعير المختلفة لاختيار الأفضل لميزانيتك، سواء لنموذج رسوم المستخدم أو الرسوم المتدرجة أو السعر الثابت أو نموذج التسعير المكلف بعد ذلك، ويقوم بتقييم عائد الاستثمار المحتمل لبرنامج إدارة المشروع الذي قررت اختياره ودوره في زيادة معدلات نجاح المشروع، ثم اتصل بموفري البرامج للحصول على عروض أسعار مخصصة وفقاً لاحتياجاتك.¹⁴

- أهم المميزات المطلوبة في تطبيقات إدارة المشاريع:

هناك مجموعة أساسية من الميزات المطلوبة لتطبيقات إدارة المشاريع، وهي:

1-التخطيط والجدولة: تعد وظيفة الجدولة أمراً ضرورياً في برامج إدارة المشاريع لأنها تسمح لك بتوزيع الأدوار والمسؤوليات بين أعضاء الفريق وتفويض جميع المهام وإدارتها وتحديد أولوياتها، تعد وظيفة الجدولة مفيدة لجدولة المهام وتحديد المواعيد النهائية لكل مهمة وتخطيط وتنظيم الاجتماعات لأعضاء الفريق.

¹⁴ نصيرة قوري، ضليعات إجراءات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مداخلة ضمن ملتقى سبق ذكره، شل. 2006.

2-إدارة الاتصالات: ونظراً لأهمية التواصل بين أعضاء الفريق في نجاح المشروع؛ يجب أن يحتوي برنامج إدارة المشروع على وظيفة مراسلة تسهل التواصل المنظم وفي الوقت المناسب بين جميع الأعضاء لإكمال عملهم.

3-المستندات: تسمح لك هذه الميزة بتخزين جميع معلومات مشروعك والوصول إليها بسرعة، بما في ذلك المهام المطلوبة والمكتملة وموارد المشروع وبيانات العملاء، بالإضافة إلى أحداث التقييم الماضية والمستقبلية.

4-التقارير: يجب أن يحتوي برنامج إدارة المشروع الخاص بك على ميزة إعداد التقارير التي تتيح لك إنشاء تقارير تمنحك نظرة عامة سريعة على أداء المشروع والمشكلات التي يواجهها حتى تتمكن من حلها بسرعة.

5-إدارة الموارد: تتيح لك هذه الوظيفة إدارة موارد مشروعك من خلال تحديد موارد محددة وحساب تكلفة استخدامها حتى لا يستخدمها الأعضاء. باستخدام وظيفة إدارة الموارد، يمكنك تعيين الموارد لمهام محددة والتأكد من حصول كل عضو عليها. الموارد اللازمة للقيام بواجباتهم.

6-إدارة الميزانية: يتضمن برنامج إدارة المشاريع ميزة إدارة الميزانية التي تتيح لك توثيق وإدارة النفقات بشكل فعال من خلال تقديم تقارير أسبوعية وشهرية عنها، مع تتبع الوقت الذي يقضيه أعضاء الفريق في المشروع لتحسين المساءلة.¹⁵

-تطبيقات وبرامج إدارة المشاريع: تعرف تطبيقات وبرمجيات إدارة المشاريع بأنها مجموعة من البرامج التي يستخدمها الفريق لإدارة المشروع المسؤول عن تنفيذه بشكل فعال، وهذه التطبيقات متاحة عبر

¹⁵ Nicole Merle-Larmote, "Gilles Pannetier L'innovation Dans Les Entreprises Moteurs,"moyenes ET enjoin, François Magnien, 2011, p: 35.

الإنترنت ويمكن شراؤها مجاناً أو مقابل أجر ترغب العديد من المؤسسات في الاستفادة من برامج إدارة المشاريع لتخطيط وتنظيم وإدارة الموارد بهدف تحقيق أهداف محددة في وقت معين، حيث أن الإدارة اليدوية للمشاريع لم تعد مفيدة في بيئة الأعمال المتطورة بشكل سريعاً هم ما يميز برامج إدارة المشاريع هو أنها تلعب دوراً فعالاً في التغلب على معظم تحديات إدارة الفرق الافتراضية، بالإضافة إلى دورها في زيادة الإنتاجية أثناء إدارة سير العمل مما يضمن إدارة الفريق بنجاح وإنجاز العمل الطريق الصحيح فيما يلي قائمة بأفضل برامج وتطبيقات إدارة المشاريع:

1-برنامج وريك: هي واحدة من أهم أدوات إدارة المشاريع السحابية التي يمكن للفرق الصغيرة استخدامها لتتبع العمليات اليومية، مما يضمن اكتمال المشروع في الوقت المحدد وفي حدود الميزانية وأهم ما يميز هذه الأداة هو إمكانية دمجها مع أدوات احترافية أخرى مثل Google Apps و Microsoft Excel و Dropbox وغيرها ميزة أخرى هي القدرة على تحويل رسائل البريد الإلكتروني إلى مهام بحيث يمكن للمستخدم إنشاء المستندات أو تعيينها أو تحريرها من حساب البريد الإلكتروني الخاص به، وهناك عدة إصدارات متاحة من هذه الأداة، يمكن شراء الإصدار الأول مجاناً، والإصدار الاحترافي التالي يكلف 9.80 دولاراً شهرياً لكل مستخدم، وأحدث إصدار احترافي يكلف 24 دولاراً. 80 دولاراً شهرياً لكل مستخدم، وآخر للتجار مقابل 34.60 دولاراً شهرياً لكل مستخدم.

2-برنامج أدوبي وورك فرونت: ويلجأ العديد من مديري المشاريع إلى Adobe Work front بسبب بساطته ولوحات معلومات المشروع القابلة للتخصيص وإعداد التقارير في الوقت الفعلي. يتضمن هذا البرنامج أيضاً أدوات لتحديد أولويات المشاريع وإبلاغ الفرق حول العمل الجاري، ويمكن دمج أنظمة

متعددة في الواجهة الاحترافية، مثل Adobe Creative Cloud و Google Drive و Microsoft

Outlook. يتم تحديد سعر هذا البرنامج بعد طلب عرض أسعار لكل خطة.¹⁶

الفصل الثاني: الدراسات السابقة والمنطلقات النظرية للدراسة

الدراسات السابقة:

1-دراسة: باسم نادية قويق، بعنوان إنشاء وتطوير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة

الخاصة في الدول النامية، مذكرة ماجستير، -حالة الجزائر، بتاريخ 2001.

قامت هذه الدراسة وهي رسالة ماجستير في جامعة الجزائر، بتحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة

والمتوسطة، مع إظهار أهم الخصائص التي تميزها عن غيرها، وتجعلها قطاعا تركز عليه غالبية الدول

المتقدمة والدول النامية في عملية التنمية، بالرغم من المشاكل التي يعرفها خاصة منها عملية التمويل،

لهذا قامت ببحث تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية بنوع من التفصيل وتوصلت

لكون قضية التمويل تعتبر أهم مشكلة تواجه مؤسسات هذا القطاع.

كما ظهر هذا البحث بأن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر تلعب دورا لا يستهان به، لذا

عمدت الجهات المسؤولة عليها بمحاولة التخفيف من المشاكل والعوائق التي تحد من أنشائها وتتميتها،

Sandrine Fernex-Walch; François Romon, Management de innovation de la stratégie aux projet, Parries: ¹⁶
Velbert, 2006), p: 134.

وقد جاءت هذه الدراسة مخالفة للدراسة المتناولة حيث أنها اهتمت بجانب واحد والمتمثل في أساليب تمويل هذا القطاع وإسقاطها على بعض الدول النامية.

2-دراسة: باسم عماري جمعي، بعنوان استراتيجية التصدير في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باتنة، بتاريخ 2011.

تناولت الدراسة مختلف الظروف والدوافع التي ساهمت في تحول نحو اقتصاد السوق، وكذا أهمية ودور القطاع الخاص والمؤسسات الصغيرة بواسطة في ذلك، وكذا تبيان أهمية تطوير الصادرات في التنمية الاقتصادية.

وقد توصل الباحث إلى أن هذا القطاع لا يزال هشاً، وأن تبنيه كخيار للتنمية وترقية الصادرات يجب أن يتم على مراحل ووفقاً للدراسات العلمية المتخصصة، التي يمكن أن تساهم في تحقيق الأهداف الأولية وهي إحلال الواردات خاصة بالنسبة للمنتجات التي لا تتطلب تكنولوجيا عالية كالمنتجات الفلاحية وبعض الصناعات التحويلية، كما يجب تبني استراتيجية دقيقة لدعم بعض القطاعات التي تنشط فيها هذه المؤسسات للبدء في التصدير نحو أسواق جديدة مستقبلاً.

3- دراسة: محمد هلسه، (2016)، بعنوان: الإنسانية مبادئ وتصنيفات الإبداع والابتكار وأهميتها لمنظومة الأعمال المعاصر.

- هدفت هذه الدراسة للتعرف على توضيح نهج الإبداع والابتكار وتبيان أثره في منظمات الأعمال توجيه اهتمام منظمات الأعمال بالانفتاح على عالم المعرفة التقنية، ومعرفة علاقة البيئة التمكينية في نتائج تبني نهج الإبداع والابتكار لدى منظمات الأعمال وقد توصلت

الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: الأهمية البالغة لكل من الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال ودوره في تحسين الأداء والميزة التنافسية.

- تسعى منظمات الأعمال لتشجيع الأبحاث وتحفيز الإبداعات والابتكارات.
- للبيئة التمكينية بمختلف مجالاتها دور مهم في إتاحة الفرصة أمام الموظفين والعاملين فيها للتعبير عن الإبداعات والابتكارات.
- أسهمت المنظمات الريادية المشجعة للإبداع والابتكار في استيعاب عدد من أصحاب الأدمغة المفكرة والحيلولة دون هجرتها خارج الوطن.

التعليق على الدراسات السابقة:

تُظهر الدراسات السابقة مجموعة من المواضيع المتنوعة التي تركز على دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية، كما تبرز أهمية الإبداع في سياق تطوير هذه المؤسسات ومنظمات الأعمال بشكل عام. إليك تعليقًا مفصلاً على الدراسات السابقة:

دراسة باسم نادية قويقع (2001): "إنشاء وتطوير المؤسسات والصناعات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في الدول النامية (حالة الجزائر)"

الإيجابيات:

- تسلط الدراسة تسلط الضوء على التحديات التمويلية التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية، وتُعتبر قضية التمويل أحد أبرز التحديات التي تواجه هذا القطاع.
- تحديد خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية يُظهر أهمية هذا القطاع في إحداث التغيير الاقتصادي رغم الصعوبات التي يواجهها.

السلبيات:

- ركزت الدراسة ركزت فقط على جانب التمويل كمشكلة رئيسية، بينما لم يتم تناول جوانب أخرى مثل التسويق، التوسع، والابتكار التي تعد محورية أيضًا في نجاح هذه المؤسسات.

دراسة باسم عماري جمعي (2011): "استراتيجية التصدير في المؤسسات المتوسطة والصغيرة في الجزائر"

الإيجابيات:

- تهتم الدراسة بتحديات التصدير وكيفية تطويره كأداة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهي قضية ذات أهمية خاصة في الاقتصادات النامية مثل الجزائر.

- تحديد الحاجة إلى استراتيجية دقيقة لدعم القطاعات المحلية والتي يمكنها التصدير يعكس تفكيرًا استراتيجيًا يربط بين القدرة الإنتاجية والقدرة التصديرية.

السلبيات:

- بالرغم من أهمية التصدير، إلا أن البحث لم يتطرق إلى التحديات الإدارية والفنية التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في هذا المجال (مثل الحواجز الجمركية، نقص الكفاءات، صعوبة في الحصول على معلومات الأسواق الدولية).

دراسة محمد هلسه (2016): "الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال"

الإيجابيات:

- الدراسة تركز على أهمية الإبداع والابتكار في تحسين الأداء والتميز التنافسي في منظمات الأعمال، وهو أمر بالغ الأهمية، خاصة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تواجه منافسة شديدة.

- أظهرت الدراسة كيف أن المنظمات الريادية التي تشجع الإبداع والابتكار تساعد في استقطاب العقول المبدعة والحفاظ عليها من الهجرة، وهو موضوع ذو صلة كبيرة بتممية الموارد البشرية في الدول النامية.

السلبيات:

- على الرغم من أن الدراسة تسلط الضوء على أهمية الابتكار، إلا أنه كان من المفيد التوسع في كيفية تطبيق الابتكار في القطاع الصغير والمتوسط في الدول النامية، وتحديد الأدوات والموارد التي تحتاجها هذه المؤسسات للابتكار.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل علي شكر مشاريع القطاع الخاص ودورها في الحد من البطالة، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، 2016.
- أحمد محي خلف صقر المشروعات الصغيرة الفكرة وآلية التنفيذ، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2020.
- أسامة خيرى، إدارة الإبداع والابتكارات، دار الـراية لنشر والتوزيع، عمـاق، 2012.
- عاكف لطفي خصاونة، إدارة الإبداع والابتكار في منظمات الأعمال، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمـاق، 2013.
- عبد الرحمان بن عنتر، واقع الإبداع في المؤسسات المتوسطة والصغيرة والمتوسطة بالجزائر: دراسة ميدانية حول الإبداع في المنظمات الحديثة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والعلوم القانونية، 2008.
- طارق محمد السويـدان، محمد أكرم العدلوني، مبادئ الإبداع، مهندسو الحياة، الطبعة الثالثة، دون بلد النشر، 2012.
- احمد طرطار، سارة حليبي، أثر تطبيق إدارة المعرفة على وظيفة الإبداع في منظمات الأعمال، ملتقى دولي حول رأس المال الفكري، 2011.
- زراية أسمان، أثار سياسية تأهيل الصغيرة والمتوسطة علس النمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011.
- ياسر عبد الرحمان، براش عمار الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع وتحديات، مجلة نمان الاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، جوان، 2018.
- ياسر عبد الرحمان، براش عمار الدين، قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر الواقع وتحديات، مجلة نماء الاقتصاد والتجارة، العدد الثالث، جوان. 2018.

- سليم بطرس جلدة وزيد منير عبوي، إدارة الإبداع والابتكار، دار كنوز للنشر، الأردن، 2006.
- طارق محمد السويديان، محمد أكرم العدلوني، مبادئ الإبداع، مهندسو الحياة، الطبعة الثالثة، دوق بلد النشر، 2012
- نصيرة قوري، ضليعات إجراءات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مداخله ضمن ملتقى سبق ذكره، شل. 2006.
- Nicole Merle-Larmote, "Gilles Pannetier L'innovation Dans Les Entreprises Moteurs," moyenes ET enjoin, François Magnien, 2011, p: 35.
- Sandrine Fernez-Walch; François Romon, Management de innovation de la stratégie aux projet, Parries: Velbert, 2006), p: 134.
- Nicole Merle-Larmote, "Gilles Pannetier L'innovation Dans Les Entreprises Moteurs," moyenes ET enjoin, François Magnien, 2011, p: 35.